

7 - المؤمن | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في اسم جديد من اسماء الحسنی الاسم اليوم اسم مما يبعث القلب على الطمأنينة - 00:00:00

والسكينة والتعلق بالله سبحانه وتعالى وهو اه سبب اساسي من اسباب اه دراسة الاسماء الحسنی التعلق بالله التوكل على الله سبحانه وتعالى الثقة بالله محبة الله اه الاعتماد على الله سبحانه وتعالى. اسم النهاردة هو اسم المؤمن. وامنهم من خوف الذي يؤمن خلقه من ظلمه ويؤمنه - 00:00:13

هم من مخاوفهم وهو المصدق للمؤمنين بما وعدهم به من النصر والثواب. اه معنى الاسم هنتكلم عليه هنتكلم عن تدعوه بها عبادة وعملا هنتكلم عن فادعوه بها مسألة وطلباً آ وهنتعلق بهذا الاسم تعلق عظيم. الحقيقة معنى اسم المؤمن آ له خمس معاني. المصدق - 00:00:39

لاني كلمة المؤمن جاية من اما من التصديق اللي هي وما انت بمؤمن لنا اه سورة يوسف يعني ما انت بمصدق لنا او من الامان وامنهم من خوف. اه اه اول معنى هو المصدق لان الامام - 00:01:05

هو التصديق آ والحقيقة دوت اه في عدة وجوه. اول حاجة آ المؤمن من يصدق عباده او من يصدق عباده وعده. يعني الله يفي لنا بما وعدنا به من اصدق من الله قليلا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قليلا. وصف الله وعدها فقال وعد الله لا يخلف الله وعده. ليه لا يخلف الله وعده - 00:01:21

لان خلف الوعد ده نقص والنقص محال في حق الله سبحانه وتعالى. ولان الله ليس له شريك يمنعه او ينازعه في انفاذ ما وعد به. الانسان ممكن يخلف وعده عشان في ظرف قهري مسلا تعرض له او آ حاجة حالت بينه وبين - 00:01:50

انفاذ هذا الوعد. انما الله سبحانه وتعالى اقوى من كل شيء وقاهر لكل شيء. ممكن يكون الاخلاف الوعي دوت من عندك عشان انت غيرت رأيك فلقبيت حاجة انسب من حاجة - 00:02:07

فده محال في حق الله الذي يعلم الخير كله. قد يكون هذا الاخلاف للوعد في حق البشر عشان انت مسلا زروفاك طيرت فغيرت الامر دوت وتغيرت رأيك في انما هذا محال في حق الله الذي يعلم الماضي كما يعلم المستقبل سواء بسواء. انت اذا لا تملك عناصر الوفاء بوعدك. اما الله سبحانه وتعالى - 00:02:19

افلا يوجد من يخرجهم عما وعد فما دام الوعد وعد الله فثق انه محقق. عشان كده ربنا قال لنا في القرآن ايه ولا تقلن شيئا اني فاعلم ذلك غدا الا ان يشاء الله - 00:02:44

ليه انت مش ضامن ان انت هتعمل كده فعلا غدا فتقدم المشيئة وربنا ختم اه قوله وعد الله لا يخلف الله وعده بقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني اكثر الناس لا يثقوا في وعد الله - 00:02:57

زي ما بيثقوا في وعود البشر وهذه حال اكثر الناس. طيب هل ربنا يخلف وعيده؟ اه ممكن يخلف وعيده. ودي حاجة تمدح كعب بن زهير آ مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

فقال نبأت ان رسول الله اوعدني يعني توعدني والعفو عند رسول الله مأمول. يبقى ربنا ممكن يتوعد يخلف وعيده رحمة بعباده وشفقة عليهم. طيب احنا بنقول يصدق وعده. طب ايه الوعود اللي ربنا وعدها لنا؟ ناخذ بعض النماذج في الاعمال في فضائل الاعمال - 00:03:29

في فضائل الاعمال آ دخل احد الصحابة على مريض قال له كيف أصبحت؟ قال أصبحت بنعمة اه قال شداد ابن اوس الصحابي ابشر بكفارات السيئات وخط الخطايا. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول - [00:03:49](#)

اذا انا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليت به. خد بالك حمدني على ما ابتليت الحمد لله فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليت به - [00:04:07](#)

فاجروا له ما كنتم فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح. عشان كده راح النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يعود مريضا فقال له - [00:04:24](#)

بشره ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري البلاء ده هي ناري اسلطانها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة. يبقى الذي يبطل في الدنيا عنده بشارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار الابتلاء في الدنيا - [00:04:41](#)

تقيه من نار الآخرة من نار يوم القيامة. الوعد الثاني فضائل الاعمال مثل ثاني الجهاد ابو بكر ابن ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو. داخلين في الجهاد. سمع اياه ابا موسى الاشعري - [00:05:02](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف. وفي رواية ان الجنة تحت ظلال السيوف. وفي رواية ثالثة ان السيوف مفاتيح الجنة - [00:05:23](#)

فقام رجل رث الهيئة يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال نعم قال فرجع الرجل لاصحابه وقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه - [00:05:39](#)

جرايب السيف كسره فאלقه ثم مشى بسيفه العدو فحضر به حتى قتل الثالث فضائل الاعمال حديث ثالث الاذي في سبيل الله. لم يعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو يراهم يعذبون بمغفرة ولا نصر ولا تمكين وانما وعد ال ياسر - [00:05:55](#)

بالجنة فحتى يستطيعوا تكبد الصبر على الالهوال ليس اقل من الجنة يغريهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا بديل يغنيهم عنها. عشان كده ما قالهمش ايه آ صبرا ال ياسر ان موعدهم النصب. قال ان موعدهم الجنة لان هذه الالهوال لا تواجه هذا - [00:06:18](#)

التعذيب وهذا الاذي الشديد لا يواجه الا بالثواب الاعظم والاروع ولا يكون الا هذا في الجنة المعنى الثاني يعني يصدق وجهه هو المعنى الاول. المعنى الثاني اه يصدق ظنون عبادي. انا عند ظن عبدي بي - [00:06:41](#)

فليظن بي ما شاء شوقوا الحديث القدسي من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا يبقى ربنا عند ظن عباده به - [00:07:00](#)

وبالتالي اذا ظن العبد بربه انه يعفو عنه ويغفر يعفو عنه ويغفر. اذا ظن انه يعاقبه ويؤاخذ به فان الله يعاقبه ويؤاخذ المعنى الثالث في المؤمن الذي يؤمن عباده من العذاب - [00:07:16](#)

يؤمن عذاب يؤمن عباده من عذابه ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون اية شفعت لرجل فاخرجته من النار وادخلته الجنة. دي سورة ايه الملك بيحافظ عليها كل ليلة - [00:07:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا جنتكم من النار. قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهم يأتين يوم القيامة مقدمات قدامك ومعاقبات وراك ومجنبات يمينك وشمالك وهن الباقيات الصالحات. يبقى ربنا يؤمن عباده من - [00:07:50](#)

عذابه ويدلهم على ما يلتقون به هذا العذاب يدلهم على ما يتحصنون به من عذاب النار. الحديث الصيام جنة. جنة يعني ايه وقاية الستر جنة وحصن حصين من النار هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. المعنى الرابع في المؤمن الذي يؤمن خلقه من ظلمه تعالى الله ان يظلم احدا - [00:08:08](#)

ولا يظلم ربك احدا. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. هسأل سؤال هل ربنا ممكن يظلم لا هل ربنا يقدر يظلم؟ اه طبعا يقدر يظلم لكن ذلك محال. لان الله تعالى يقول - [00:08:40](#)

ولا يظلم ربك احدا ومحال ان يظلم الله سبحانه وتعالى لان الظلم معناه ان الانسان يتصرف فيما لا يملك والله يملك كل شيء ومحال

كذلك لان الله تعالى يضع كل امر في موضعه. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:08:55](#)

وعشان كده ربنا في القرآن يقول ايه؟ ان الله لا يظلم ايه؟ مثقال ذرة حديس جميل قوي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة - [00:09:17](#)

يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة. طب الكافر بيعمل حسنات بيعمل اعمال خير بيعمل آ كفالة للايتام بيصرف على الفقراء قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الكافر - [00:09:28](#)

في طعم بحسناته في الدنيا اه ربنا بيدي له ويكافئه عليها في الدنيا ثناء حسن واموال وآ سيرة وسمعة شهرة حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا - [00:09:44](#)

يبقى الذي يؤمن عباده من ظلمه. معنى الخامس معنى مهم جدا الذي يؤمن عباده من الخوف من مخاوف الدنيا. يؤمنهم عند نزول ملك الموت عند الاحتضار. يؤمنهم يوم الفرع الاكبر من مخاوف يوم القيامة - [00:10:03](#)

يؤمنهم من عذاب النار في الآخرة. كل ده من اثر الايمان ومكافأة للعبد على عدم ظلم غيره. الذين امنوا ولم يلبسوا ما هم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون طيب ايه الواجب العملي بتاعنا - [00:10:21](#)

اني فادعوه بها ربنا بيقول لنا في الاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فادعوه بها والدعاء عبادة وعمل او مسألة وطلب. طب احنا عايزين ندعوه بها عبادة وعمل. اول حاجة عبادة قلبية هنعملها - [00:10:38](#)

محبة الله الذي يأمن الخائفون في كنفه يطمئن المؤمنون برعايتهم. لا يخاف احد ظلما مع الحق سبحانه. هو الذي وعد فما اخلف سبحانه الله! ده كثيرا ما يتوعد ويخلف هذا الوعيد تكرما وفضلا ورحمة الا - [00:10:53](#)

يستحق ان يحب حق المحبة واعلى المحبة بلى والله طيب يبقى اول حاجة محبة الله عبادة قلبية. ثاني حاجة التصديق العملي. يعني ايه التصديق العملي احنا دلوقتي بنقول ان ان احنا المؤمنين بيقولوا احنا مؤمنين - [00:11:16](#)

بس في تجديد عملي تلاقي الناس بتتكلم حاجة وبتعمل حاجة ازدواجية رهيبة الناس عندها اه صاحب الوجهين ده بقى بصورة عجيبة جدا الناس عارفة الحلال والحرام بس تلاقي الايه المعاملات ربوية الاختلاط منتشر - [00:11:34](#)

الكسب محرم النفاق منتشر ازاي الانسان يعمل كده؟ ازاي الواحد يقول امنت بالله وهو عكس كده في افعاله وسلوكه. زي ما بيقولوا كده القول قول مصدق والفعل فعل مكذب بثوابه وعقابه - [00:11:51](#)

بيتكلم يقول انا مؤمن انا مسلم انا مستسلم لامر الله ثم يعارض الله سبحانه وتعالى ويعاند الله سبحانه وتعالى ويحارب الله سبحانه وتعالى كيف ذلك من اثر اسم المؤمن لو انت مؤمن حق بحق يبقى يجب ان - [00:12:10](#)

ليكون لسانك زي افعالك. لما تقولون ما لا تفعلون كبر مثلا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. تالت حاجة المؤمن يبقى تتوكل على الله وحده. الذي يؤمن خوف العباد اذا لجأوا اليه - [00:12:31](#)

المضطر اذا صدق في الاضطرار اليه كما قال ابن القيم وجده رحيمًا مغيثًا والخائف اذا صدق في اللجوء اليه وجده مؤمنا من الخوف دعاء مضطربنا ترجى اجابته بلا شروط كذا المظلوم في الدول كذا اليتيم وقد قالوا ودعوته تسري الى الله في ليل على عجل -

[00:12:48](#)

يبقى الانسان يتوكل على الله سبحانه وتعالى الذي يغيث المضطر والذي يؤمن الخائف. يبقى التوكل على الله سبحانه وتعالى. خدوا بالك احنا بنتكلم على عبادات في من مؤمن عبادات قلبية وهي كما قال ابن القيم الذرة منها - [00:13:17](#)

تنزل على جبل فخري فتحيله الى ذهب. من فضل عبادات القلوب ان هي بتغير وتزن في ميزان الله وفي ميزان العبد يوم القيامة اعظم ما تزن اعظم من اعمال الجوارح بكثير. التوكل المحبة - [00:13:32](#)

لله سبحانه وتعالى اخر حاجة هندعيه بها ندعي ربنا سبحانه باسم الايه؟ باسم المؤمن ان ربنا يأمننا مما يخيفنا يأمننا من الفرع الاكبر اللهم امنا يوم الفرع الاكبر اللهم امنا في اوطاننا ورد عنا كيد اعدائنا. اللهم امنا عذابك يوم تبعث - [00:13:53](#)

عبادك تدعو الله سبحانه وتعالى باسم المؤمن الذي يؤمنك من الخوف ويؤمنك من الفرع ويؤمنك من كل ما تكره هذا هو اسم المؤمن.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لنا من هذا الاسم اعظم نصيب. وان يبلغنا به درجات محبته والتوكل - [00:14:16](#)
عليه وحسن الظن به. ونلتقي معكم في الاسم المقبل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:38](#)